## ****مقدمة موضوع تعبير عن الحرية****

إنّ الحرية كلمة صغيرة بسيطة اللفظ إلّا أنّها عظيمة المكانة عميقة المعنى، لها العديد من الأشكال والصور التي تنص جميعها على تحقيق الاستقلالية والسيادة للفرد والمجتمع، حيث هناك حرية الرأي والتعبير، وحرية الاختيار، وحرية العقيدة، وحرية الأوطان من المستعمرين، وغيرها الكثير من الحريات التي ضمنتها معظم القوانين والأنظمة حول العالم، والتي نصّت على ضرورة ضمانها والحفاظ عليها والدفاع عنها.

## موضوع تعبير عن الحرية

تُعتبر الحرية من المفاهيم التي كانت وما زالت محط اهتمام الكثير من الأشخاص، ومحل جدل ونقاش دائم، فمنذ أن ولد الإنسان وتميّز بالعقل والإدراك، كان من حقه أن يمتلك حرية الاختيار، ولا سيما عندما يصبح الشخص قادرًا على التفكير بشكل جيد واختيار ما هو مناسب له في مختلف مجالات الحياة، وعبر التالي سنتحدث بشكل أوسع عن الحرية وأنواعها وأهميتها في حياتنا:

### ما هي الحرية

تُعرف الحرية في اللغة على أنّها اسم مركّب من الصفة المشبّهة (حرّ) واللاحقة المصدرية (الياء المشددة والتاء المربوطة)، والحرية اصطلاحًا هي إمكانية الفرد على اتخاذ القرار المناسب دون أي ضغط خارجي أو جبر أو شروط، حيثُ يستطيع الإنسان حينها التحرر من القيود التي تقف حاجزًا في وجه طاقاته وإنتاجه وتنفيذ قراره بتحمل تام لكافة المسؤوليات التي ستعقب ذلك القرار الذي اتخذه، كما يمكن القول بأنّ الحرية هي التخلص من العبودية سواءً كانت للذات أو لشخص أو لجماعة.

### ما هي أنواع الحرية

تفسّر الحرية على أنّها غياب القيود وانطلاق الفكر والقرار الخاص، وهناك ثلاثة أنواع للحرية هي على النّحو التالي:

* **الحرية من:** وتعني التحرر من قيود المجتمع، حيثُ يولد الإنسان حرًا، ولكنه في كل مكان مقيد بالسلاسل التي تتمثل في قواعد المجتمع القمعية، التي تقيّد ما يمكن للإنسان فعله جسديًا أو عقليًا.
* **الحرية في:** تظهر عندما نحقق التحرر من قيم المجتمع ونبدأ في خلق قيمنا الخاصة، حيثّ لا يمكن حينها التأثّر بالمجتمع بل بالقيم التي يمتلكها الشخص نفسه.
* **حرية أن نكون:**والتي تظهر عندما نمتلك المزيد من الوعي، ونتجاوز النهج الأناني في الحياة، فنحن بحاجة إلى أن نكون المحركين لحياتنا، الفاعلين في هذا الكون، وبمجرد أن نصل إلى هذا النوع من الحرية، يصبح دافعنا جوهريًا حقًا.

### ما هي آداب الحرية

على الرغم من أنّ الحرية تعني التحرر من القيود إلّا أنّ ذلك لا يعني التحرر من آدابها وحدودها التي يجب أخذها بعين الاعتبار ومنها ما يلي:

* يجب أن تكون الحرية ضمن حدود الله واتباع المنهج الإسلامي دون أي تعدي عليها.
* أن تكون الحرية ضمن الأخلاق والصفات الحميدة التي يجب أن يتحلى بها المسلم كالخلق الحسن والعفّة.
* أن تكون الحرية بطاعة الله -سبحانه وتعالى- وعدم معصيته.

### ما أهمية الحرية في حياتنا

تكمن أهمية الحرية في حياة الفرد والمجتمع في كونها تحقيق لاستقلاليته وتطبيق لأفكاره ومهاراته دون أية قيود أو عوائق، حيثُ يعود ذلك بالنفع على الإنسان فيمنحه الراحة والسكينة، بالإضافة إلى التناغم بين أفراد المجتمع وعدم وجود الظلم بين صفوفه، كما أنّ وجود الحرية في المجتمع تمنح الشعب فرصة في وضع القوانين وتغيير أي وضع لا يُرضيهم أو لا يتناسب مع ظروفهم واحتياجاتهم.

### ماذا قال الرسول عن الحرية

ورد عن الرسول الكريم العديد من الأحاديث النبوية التي تحثّ على الحرية وتحرير الناس من أغلال الجاهلية، وتحرير المرأة من الأسر والغبن، وما جاء عن الرسول الكريم في الحديث عن الحرية قوله -صلّى الله عليه وسلم- عندما سُئل عن عمل يقرّب من الجنة فقال: "أعتِقِ النَّسَمةَ وفُكَّ الرَّقبةَ ، قيل : يا رسولَ اللهِ أليستا واحدةً ؟ قال : لا إنَّ عتقَ النسمةِ أن تُفردَ بعِتقِها ، وفكُّ الرقبةِ أن تُعينَ في عِتقِها"، وفي حديث صحيح آخر عن عتق الجواري من النساء " أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أعتق صفية وتزوّجها، وجعل عتقها صداقها، وأولم عليها بحيْس".

### اجمل ما قيل في الحرية من شعر

تغنّى الكثير من الشعراء بالحرية وقالوا فيها الشعر والنثر، ومن أجمل ما قيل في الحرية من شعر ضمن التالي:

* فَتَنَتهُ مَحاسِنُ الحرية \*\*\* لا سُلَيمى وَلا جَمالُ سُمَيَّه  
  هِيَ أُمنِيَةُ الجَميعِ وَلَكِن \*\*\* أَرهَقَتهُ الطَبيعَةُ البشرية
* حريَّةُ الشعبِ بينَ السيفِ والعلمِ \*\*\* وقوةُ النفسِ بين الدَّمع والألمِ  
  وفي الشدائدِ والثوراتِ بان لنا \*\*\* فضلُ الرجال ذوي الأفكارِ والهمم
* يا أَيُّها السائِلُ ما الحُرِّيَّةُ \*\*\* سالَتْ عَنْ جَوْهَرَةٍ سُنِّيَّةٍ  
  تَضِئُ أَرْواحًا لَنا زَكِيَّةً \*\*\* يا نِعْمَتَ الحَياةُ بالحرية

## خاتمة موضوع تعبير عن الحرية

فالحرية هي الاعتراف بالحقوق الأساسية للبشر، ولكن ضمن بعض القيود التي تضمن أمن وسلامة المجتمع، فلا يمكن منح المرء حرية يستطيع من خلالها قتل الناس أو انتهاك القوانين أو الاتجار بالمخدرات، أو فعل أي شيء يضر بالآخرين والمجتمع تحت مسمّى الحرية، فلكل شيء حدود وحدود الحرية مقيّدة بموافقة الشرع حتى لا يفسد نظام الكون.